

كيف نقرأ القرآن

- (21) وجعله ولياً وخليفة للمؤمنين (يا أيها الرسول بلّغ ما أنزل اليك من ربك وإن لم تفعل فما بلّغت رسالته وإني يعصمك من الناس إن شاء الله) لا يهدي القوم الكافرين (فأخذ رسول الله صلى الله عليه وآله علياً بيده وقال : " من كنت مولاه فهذا عليّ مولاه ، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه ، فلقية عمر [بن الخطاب] وقال : هنيئاً لك يا بن أبي طالب أصبحت مولاي ، ومولى كل مؤمن ومؤمنة (1) . ثم لم يتفرّقوا القوم حتى نزلت هذه الآية : (اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً) . إذاً أيّ تفرّق تشير إليه بنت الشاطي مع وجود النص على خلافة أمير المؤمنين علي عليه السلام أو ليس سقيفة بني ساعدة ومؤسسها مزقت كلمة الإسلام بعناوين مختلفة مع أن النبي صلى الله عليه وآله أمر المسلمين بالخروج مع جيش أسامة ولعن من تخلف عنه . ثم تقول بنت الشاطي : فلمّا سمعت " فاطمة " اصوات القوم (عمر وجماعته) تقترب _____ (1) تفسير النيسابوري (غرائب القرآن و رغائب الفرقان) .